

## مجلس الأمن يستمع إلى إحاطة بشأن الوضع في ليبيا

27/6/2011

في إحاطة أمام مجلس الأمن اليوم بشأن الوضع في ليبيا، أكد وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، لين باسكو، أن قرار مجلس الأمن 1970 و1973 واضحان. وقال باسكو "لدينا التزام بحماية الشعب الليبي وذلك هو هدف الجهود الدولية الراهنة، وعلينا ضمان الاحترام الكامل لحقوق وحريات الشعب الليبي وتلبية تطلعاته المشروعة".

وأضاف أن الأمم المتحدة قلقة إزاء التقارير الواردة بشأن وفيات المدنيين سواء الناجمة عن عنف النظام أو من قبل قوات الناتو، وأن الأمين العام، بان كي مون، قد أكد ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتجنب تعريض المدنيين للخطر.

كما أعرب باسكو عن امتنانه لدعم المجلس لجهود مبعوث الأمين العام الخاص، عبد الإله الخطيب الذي يعمل حالياً مع الأطراف للتوصل إلى حل سياسي ينهي العنف في ليبيا ويسمح للأمم المتحدة وشركائها بتوفير مساعدات إنسانية للمحتاجين.

وقال "على الرغم من أن التوصل إلى اتفاق ما زال بعيداً، إلا أن عملية تفاوضية قد بدأت بالفعل، وعلينا أن نمنح المفاوضات الوليدة مساحة لتنمو وتؤتي ثمارها ومن المهم أن يرسل المجتمع الدولي رسالة واضحة ومتناسقة حول حل سياسي للطرفين".

ويوزر الخطيب حالياً جنوب أفريقيا للتشاور مع الرئيس، جاكوب زوما. ومن المقرر أن يرافق نائبة الأمين العام، عائشة روز ميغورو، إلى غينيا الاستوائية لحضور قمة الاتحاد الأفريقي.

وقال باسكو "سيواصل الخطيب اتصالاته مع طرفي النزاع في ليبيا ويحاول أن يضيق من حجم الخلافات بين الطرفين ويبدأ محادثات غير مباشرة"، مضيفاً "أن النقاشات دارت حول الحاجة إلى إنهاء القتال والاتفاق على ترتيبات انتقالية مرتبطة بالعملية السياسية بالإضافة إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية".

وعلى الصعيد الإنساني أفاد باسكو أن أكثر من 1.1 مليون شخص عبروا الحدود من ليبيا إلى تونس ومصر والنيجر والجزائر وتشاد والسودان.

وتعمل منظمات الأمم المتحدة للوصول إلى مزيد من المناطق داخل البلاد بموجب اتفاق مع السلطات الليبية في نيسان/أبريل لتوفير الأمن وغيرها من الترتيبات للجهود الإنسانية